الباب الأول

المقدّمة

أ- خلفية البحث

التربية مهمة جدا فى الحياة، وهي حاجة أساسية فى العملية الاجتماعية. والتربية اللغوية هي إحدى من التربية المهمة فى عملية الحياة. يستطيع الإنسان أن يستعمل اللغة بلسان، وبكتابة وبلغة الجسد فى المجتمع.

اللغة هي استعمال مقصود شعوري لأي صوت أو إشارة أو رمز أو علاقة، لنقل حقيقة أو فكرة أو شعور أو انفعال من فرد إلى آخر أو من جماعة إلى أخرى.[١]

وأما تعليم اللغة العربية هي دراسة مهمة لانها لغة القرآن الكريم وغيرها. قد بان وظهر لنا أن الله تعالى أنزل وأصدر القرآن الكريم باللغة العربية، وقد استخدم الله تعالى اللغة العربية كلغة القرآن الكريم، كما قال في القرآن الكريم:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾[٢]

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) أي أنزلناه بلغة العرب كتابا عربيا مؤلفا من هذه الأحرف العربية. (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي لكي تعقلوا وتدركوا أن الذي يصنع من الكلمات العاديّة

---

[١] نور هادى، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م)، ص. ٦

[٢] ١٢ (سورة يوسف): ٢

هذا الكتاب المعجز ليس بشرا، وإنما هو إله قدير، وهذا الكلام وحي منزَّل من رب العالمين.[٣]

هذه الآية تدل على أن الله عزّ وجلّ أنزل القرآن الكريم بالعربية، لأنّها أفصح اللغات وأغناها، وأعظم المعجزات لنبيّنا مُحَمَّد ﷺ، وأصبحت هذه اللغة المباركة من الدين وصار تعلمها والتكلم بها من شعائر الإسلام.

إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرنا من الزمان، والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله الكريم الذي استودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها كل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، وهي قادرة بعبقريتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت مركزية عالمية اللغة العربية العالمية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة منا حمل على الإقبال على تعلمها.

وشهد النصف الأخير من القرن العشرين إقبالا شديدا على تعلم اللغة العربية في البلاد العربية والأجنبية، فتضاعفت أعداد دارسيها من غير أبنائها في المدارس الجامعات العربية وغير العربية. وقد تباين دارسو اللغة العربية في أدياهم وأجناسهم وأعمالهم ومستوياتهم العلمية وأعمالهم الوظيفية فمنهم المسلمون ومنهم دون ذلك، وهم من مختلف قارات العالم ومنهم المتعلمون والمربون والإعلاميون والسياسيون والموظفون والتجار.

---

[٣] مُحَمَّد علي الصبوني، *صفوة التفاسير*، ط١، ج٢، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص. ٣٧.

فإنه لاشك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عبقات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وهذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.

تعليم اللغة العربية مهمّ لنا كل مسلمين، لأنّ الأذكار فى الصلوات والآيات القرآنية باللغة العربية فلذلك قرّرت بلاد الإسلام تعلّم اللغة العربية وليس فى المعاهد الإسلامية فحسب بل كذلك فى المدارس العامة.[٤]

وبذلك النظر أمر من الدولة (الحكومية الإندونسية) لتتطور اللغة العربية دائما في المدارس الإسلامية الحكومية أم الأهلية من قديم الزمان، مثل: المدرسة الابتدائية الإسلامية و المدرسة المتوسطة الإسلامية و المدرسة الثانوية الإسلامية وكذلك في المعاهد و الجامعات. وتعلم اللغة العربية وفقا للمنهج الدراسي في المدارس وتشمل أربعة المهارات، وهي مهارة الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة[٥]

إن التعليم هو عملية تغيير السلوك من نفس الطلبة لتبليغ العلوم و التفاعل من المعلّم حتي يتحصّل العادة، والعلم، و الموقف.

في إطار تحسين وتطوير المهارة والقدرة في اللغة العربية، تعليم اللغة العربية أكّد على بعض ناحية المهارة والكفاءة .المهارة اللغوية منهج في المدرسة يحيط على أربعة مجالات هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.[٦]

نعلم أن الاستعداد في التعليم بصورة نظرية (استعداد المادة و الطريقة والمنهج وخطّة الدراسة، وغيرها) تضمن نجاح أهداف التعليم في عملية تنفيذه. وأكثر من الاحتمال الّذي يستطيع يعوق التعليم في الفصل، مثل اختلاف جودة ذكاء الطلبة

---

[4]Mahmud Yunus, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Hidayah, 1975) hlm. 7

[5]Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT, 2009) hlm.128.

[6] Departemen Agama RI, *PedomanPembelajaranBahasa Arab padaPerguruanTinggi Agama Islam IAIN*, hlm. 86.

ومفهومهم إلى التعليم، واهتمام بحالة الطلبة عند استعمال الطريقة، و استعداد الوسيلة الجيدة و استعداد من الاحتمال الأخر.

من الملاحظة الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج، بناء على المعلومات التي حصلها الباحث من معلّم مادة اللغة العربية، هناك يوجد أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج يُعَدُّ جيدا ولكن وسائل التعليم غير المستخدمة مثل معمل اللغة. قد استعدّ المعلم تعليم اللغة العربية بالجيّد مثل استخدام الوسيلة المناسبة والجذابة. المعلّم يعلم مادة اللغة العربية باهتمام كل المهارات مثل مهارة الاستماع، ومهارة الكلام أو المحادثة و مفرداتها مثل تنفيذ المفردت اليوميّة و المحادثة اليوميّة، ومهارة القراءة والكتابة.

من حصيلة البيانات أن معلم اللغة العربية هو خريج من كلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتسارى بنجرماسين. من نتيجة البيانات: إن المعلم لديه كفاءة في تعليم اللغة العربية.

الوسيلة والوسيلة التمهيدية تؤثران تعويد تطبيق المهارات الأربع وإتقانها. الوسيلة والوسيلة التمهيدية الكاملتين والجيدتين في المدرسة، وهما تساعدان على سهولة أنشطة التعليم. وجودة الوسيلة والوسيلة التمهيدية فى المدرسة تسهلان المعلم و الطلبة في عملية التعلم و التعليم. وحال غرفة التعلم الجيدة و وجود وسيلة التعليم يستطيع أن يعطى الآثر الجيد والفعال لإتقان المهارات الأربع.

بناء على خلفية البحث السابقة يريد الباحث معرفة كيف تعليم اللغة العربية و معرفة العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١(MAN 1) تنجوج، ولذالك أخذ الباحث العنوان "**تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج**".

ب- مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فالمشكلة في هذا البحث كما يلي:

١- كيف تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج؟
٢- ما العوامل المؤثرة على تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج؟
٣- ما محاولات مدرس اللغة العربية على مواجهة تلك العوامل المؤثرة على تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج؟

ج- التحديد الإجرائي

أما الاصطلاح الّذي يقصده الباحث في هذا العنوان، كما يلي:

١- تعليم، والمراد بالتعليم في هذا البحث هو عملية التفاعل بين الطلبة والمعلّم، وعملية اكتساب العلم ومصدر التعليم في بيئة التعلّم. و التعليم في هذا البحث هو عملية لمساعدة الطلبة لكي ينالوا نتائج التعليم المؤثرة والجيدة.

٢- اللغة العربية هو الموضوع والبرنامج الذي يجب الوفاء به ويسلكه الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN١) تنجونج. والمراد بتعليم اللغة العربية هنا هي أربع المهارات : المهارة مصدر من الاشتقاق (مهر- يمهر-مهارة)، والمراد فيها الاستطاعة والقدرة في إتقان اللغة العربية، كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما مهارة الاستماع فهي تلقي المادة الصوتية، القصد بها التصميم بقصد الفهم والتحليل. وأما مهارة الكلام فهي مهارة نقل الأحاسس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلي الأخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. وأما مهارة القراءة فهي عمليَّة عقليَّة وحسِّيَّة تهدف إلى استِخلاص المعاني والمعلومات من

الكَلِمات المقروءة، وتَوظِيفها تَوظِيفًا إيجابيًّا. وأما مهارة الكتابة هي مهارة عقلية ويدوية في نفس الوقت، وهي نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج هي تقع في منطقة مورونج فودك بلدية تبالونج في طريق سلطان حاج مُحَمَّد نور سولينجان.

د- أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار هذا الموضوع هي :

١- لأنّ في تعليم اللغة العربية وفهمه مهم جدا في تطوير المهارات الأربع.
٢- لأنّ المعلم يعلم اللغة العربية باستخدام الطرق المتنوعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج.
٣- لأنّ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجوج هي مدرسة حكومية وحيدة في تنجونج.

هـ-أهداف البحث

١- لمعرفة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلاميةالحكومية ١ (MAN 1) تنجونج.
٢- لمعرفة العوامل التي تؤثر على تعليم اللغة العربية للطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج.
٣-لمعرفة محاولات مدرس اللغة العربية على مواجهة تلك العوامل المؤثرة على تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج

و- أهمية البحث

١- إعلاما لمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج عن تعليم اللغة العربية.

٢- زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٣- إعلاماً للباحثين الذين يريدون أن يبحثوا مثل هذا البحث في ناحية أخرى.

ز- هيكل البحث

في الباب الأول : المقدّمة هي تتكون من خلفية البحث ،ثمّ أسئلة البحث والتحديد الإجرائي ثم أسباب اختيارالعنوان، ثم أهداف البحث، ثمّ أهمية البحث، ثمّ الأخير فهي هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري تتكون من مفهوم التعليم، ومؤشّر تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية وأهميتها، ثم وظائفها.

الباب الثالث: منهج البحث يتكون من نوع ومدخل البجث، ثم تصميم البحث، ثم مجتمع البحث وعينته، ثم البيانات ومصادرها، ثم أساليب جمع البيانات، ثم أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يتكون من تقديم البيانات ومناقشتها، ثم تقديم البيانات، ثم تحليل البيانات

الباب الخامس: الخاتمة تتكون من خلاصة البحث، ثم توصيات البحث.